

هءاءاء المعانى فى اللغة الفارسفة

مءمء صءفء العوضف*

* ءصل على الذكوراه من ءامعة طهران عام ١٣٩٠ هـ .
يعمل أستاذًا مشاركا فى كلية الآءاب بءامعة الملك سعود بالرفاض — المملكة العربفة السعودفة .

الملخص

يعرض البحث جانباً مهماً من جوانب اللغة الفارسية الحديثة (الفارسية الإسلامية) ، وذلك في إيضاح طريقة من أهم طرق الاشتقاق أو التركيب في اللغة الفارسية ، بوساطة رسم الهاء غير الملفوظة في نهاية عدد لا حصر له من الكلمات الفارسية ساكنة الأواخر ، وفي نهاية بعض الكلمات العربية التي دخلت في اللغة الفارسية الإسلامية ، مع الإشارة إلى أنها بدل من الكاف الفهلوية (الفارسية الوسطى) التي حذفت في الفارسية الحديثة .

وبين البحث صياغة الأسماء من الكلمات الأخرى التي تضاف إلى نهاياتها الهاء غير الملفوظة مفردة أو مركبة ، مع بعض الأحرف أحياناً التي تفيد في الكلمات معنى التشبيه والمماثلة ، وتوضح الأمثلة فيها وضع المعاني الجديدة من أسماء أعضاء البدن ، وذلك مما انفردت به الفارسية من بين اللغات التي تستند في صياغتها لوضع المعاني الجديدة من الكلمات الأخرى على التركيب ، ومن المصدر المرخم أحياناً .

ثم يعرض البحث طرق الصياغة المختلفة في تكوين الصفات من الكلمات الأخرى ، بوساطة رسم الهاء غير الملفوظة في نهاياتها ، كصياغة الصفة النسبية من عدد من الكلمات ، وصياغة الصفة المفعولية من المصدر المرخم المتعدي ، ومن المصدر المرخم اللازم في معنى اسم الفاعل ، وصياغة الكلمات المصغرة ، وكون الهاء غير الملفوظة علامة على التعريف في لغة العامة ، وكونها تفيد نقل المعنى في الكلمة العربية إلى معنى آخر قريب منه في اللغة الفارسية الإسلامية .

ثم يقدم البحث شرحاً مفصلاً لحقيقة بنية العلامة (انه) والعلامة (نده) والطريقة الصحيحة لاستخدامها إزاء الأقوال المتناقضة في ذلك لدى العلماء القدامى والمحدثين من الفرس وغيرهم .

تتماز اللغة الفارسية في اشتقاقها باستخدام تركيب الكلمات بعضها مع بعض أو تركيبها مع الأدوات (السوابق والوسائط واللواحق) وأهم هذه الأدوات الهاء غير المملوطة التي تلحق بنهاية كثير من الكلمات ساكنة الأواخر وذلك لإفادة معنى زائد على أصل معناها أو لتعديل معناها ، فتحرك بذلك ما قبلها أيضا ، وهي بديل من الكاف الفهلوية (g) مثل : چشمه بمعنى عين نبع الماء . وتكون مركبة أحيانا مع بعض أحرف أخرى مثل كتابچه بمعنى كتيب . وتصاغ بذلك كلمات جديدة لتوسيع دائرة اللغة سواء في الأسماء أو الصفات وفي بعض صيغ الأفعال أيضا^(١) .

في صياغة الأسماء

الهاء التخصصية وتلحق مفردة أو مركبة أحيانا بنهاية كثير من الأسماء الجامدة ساكنة الأواخر لتخصص النوع من الجنس^(٢) وتفيد المعاني الآتية :—

أ — التشبيه والمماثلة ، والأسماء المصوغة بهذه الطريقة مأخوذة غالبا من أسماء أعضاء البدن مثل :

انگشته وهي المذراة الخشبية ذات الأصابع ، مأخوذة من انگشت بمعنى الأصبع .
پايه بمعنى عتبة وأس ودرجة السلم وقاعدة ومرتبة ومرقا ، مأخوذة من پا (ي) بمعنى قدم ، رجل ، يشته أي تل ، مأخوذة من پشت بمعنى ظهر .
بدنه بمعنى جسم الشيء ، وجرمه ، من بدن بمعنى البدن . پره أي حد ، وبمعنى طرف ، من پر بمعنى جناح أو ريش . تخمه أي ما يؤكل من بذر البطيخ والحب . من تخم بمعنى بذر .

تنه أي جذع الشجر ، من تن بمعنى جسد وجسم .
دندانه أي أسنان المشار وغيره ، من دندان أي سن .
دماغه بمعنى أنف الجبل ، رأس البحر ، من دماغ أي الأنف .
دنبه بمعنى إلية ، من دنب أي ذيل .
دهانه بمعنى مدخل فوهة من دهان أي فم .
رويه بمعنى صفحة ، وجه الشيء وسطحه، من روى بمعنى وجه .
ريشه بمعنى عرق ، جذر ، من ريش أي لحية .
زبانه بمعنى لبيب ، لسان النار ، من زبان أي لسان .
ساقه بمعنى ساق الشجر ، من ساق أي الساق .
شاخه بمعنى غصن ، فرع ، شعبة ، من شاخ أي قرن . وقد وردت كلمة شاخ أحيانا بمعنى شاخه في التركيب ، مثل شاخ درخت بمعنى فرع أو غصن الشجرة .
كونه بمعنى عقب البصل والفجل ، من كون أي عقب .
کردنه بمعنى عقبة في قمة الجبل ، شعب متعرج في قمة الجبل من کُردن أي رقبة . عنق .
کوشانه بمعنى زاوية من کوش أي أذن .

ليه بمعنى حافة ، من لب أي شفة، ولِب دریا أي شاطئ البحر .
لنکه بمعنى مصراع الباب نظير ، من لنک أي الساق (أو) الأعرج . مشتة بمعنى مدق ،

من مشت أي قبضة . .
 ناخنه بمعنى الظفرة : وهي جليدة تغشي العين ، تنبت تلقاء المآق من ناخن أي ظفر .
 نافه بمعنى حقيبة المسك ، من ناف أي صرة
 آسمانه بمعنى سقف ، من آسمان أي سماء .
 آشيانه بمعنى وكر ، من آشيان أي عش .
 آوزاه بمعنى صيت ، شهرة ، من آواز صوت .
 دامنة بمعنى سفح الجبل ، من دامن أي طرف الثوب .
 روده بمعنى أمعاء ، من رود أي نهر .
 زمينه بمعنى موضوع ، أرضية ، من زمين أي أرض .
 صحنه بمعنى ساحة ، من صحن .
 عرشه بمعنى سطح السفينة ، متن السفينة ، من عرش .
 قفسه بمعنى درج ، رف ، دولاب ، من قفس أي قفص .
 موريانه بمعنى أرضه ، من مور أي غملة .
 ميانة بمعنى وسط ، من ميان أي وسط ، بين ، خصر .
 نشانه بمعنى هدف الرماية ، من نشان أي علامة .
 الى غير ذلك من الأمثلة (٣) .

ب — وتفيد المناسبة مثل : پشته بمعنى حمل ، أكمة ، من پشت أي ظهر . وپشتواره بمعنى حمل أو مقداره ، من پشت أي ظهر (٤) .
 ج — والدلالة على ما بنى أو صنع منه الشيء مثل :
 چوبه بمعنى نشابة ، من چوب أي خشب .
 دوده بمعنى سناج ، هباب ، من دود أي دخان (٥) .
 د — وعلى ما اشتمل عليه الاسم مثل : آدينه بمعنى يوم الجمعة من آدين أي زينة ، حلية (٦) .
 ه — وعلى مكونات الاسم مثل :
 هفته بمعنى أسبوع ، من هفت أي سبعة .
 دهنه بمعنى العشر ، من ده أي عشرة .
 چهله ، چله بمعنى الأربعينية ، من چهل ، جل أي أربعون
 سده بمعنى قرن ، من سد (صد) أي مائة .
 هزاره بمعنى ألفية ، من هزار أي ألف (٧) .
 و — وعلى النسبة مثل : شكرانه بمعنى أداء الشكر والنعمة ، من شكر صبحانه بمعنى طعام الافطار من صبح .
 عصرانه بمعنى الطعام يؤكل عصرًا ، وجبة العصر . مرغانه بمعنى بيض الدجاج ، من مرغ أي دجاج (٨)
 ٢ — الهاء الاسمية وتلحق بنهاية عدد من الكلمات لصياغة الأسماء منها على النحو الآتي : —

- أ — لصياغة الاسم من الصفة المطلقة مثل :—
 بنفشة بمعنى بنفسج ، من بنفش أي لون بنفسجي .
 بهنه بمعنى ميدان ، عرضه عرض ، من بهن أي عريض
 تنكه بمعنى مضيق ، من تنك أي ضيق .
 خرده بمعنى فكة ، من خرد أي صغير .
 زرده بمعنى صفار البيض ، من زرد أي أصفر .
 سيزه بمعنى خضرة ، من سيز أي أخضر .
 سفيده بمعنى بياض البيض ، من سفيد أي أبيض .
 لاله بمعنى شقائق النعمان ، من لال أي أحمر .
 نيمه بمعنى نصف الشيء ، من نيم أي نصف^(٩)
 ب — ولصياغة الاسم المركب من الصفة المركبة مثل :
 دويجرخه بمعنى دراجه عاديه ، من دويجرخ أي ذو عجلتين .
 سركيجه بمعنى دوار ، من سركيج أي الرأس المتألم .
 شيره بمعنى خفاش ، من شير أي طائر الليل .
 كلكونه بمعنى صبغ الوجه ، من كلكون أي وردي اللون^(١٠) .
 ج — ومن الصفة النسبية مثل : كمينه بمعنى الأقل من كمين أي ناقص^(١١) .
 د — ومن المصدر المرخم مثل :
 خواسته بمعنى مال ، ثروة ، من المصدر المرخم خواست من المصدر خواستن أي أن يطلب .
 كذشته بمعنى ماضي ، من المصدر المرخم كذشت ، من المصدر كذشتن أي أن يمضي^(١٢) .
 ٣ — هاء اسم الاله وتكون في المواضع الآتية :—
 أ — بعد المادة الأصلية من بعض المصادر وتحيلها اسما للآلة أو اسما لأداة عمل مثل :
 آويزه بمعنى قرط ، من المادة الأصلية آويز من المصدر آويختن أي أن يعلن ، وذلك في الاستعمال القديم .
 تابه بمعنى مقلاة ، مقل ، طاوة من المادة الأصلية تاب من المصدر تافتن أي أن يسطع ، أن يضيء .
 رنده بمعنى فارة النجار ، من المادة الأصلية رند من المصدر رنديدن أي أن ينحت ، أن يصقل .
 سنيه بمعنى مثقب ، من المادة الأصلية سنب من المصدر سفتن أي أن يثقب .
 ماله بمعنى المالج والمالمق والمملق الذي يطحن به ، آلة يسوى بها بياض الحيطان ، من المادة الأصلية مال من المصدر مالیدن أي أن يمسح^(١٣) .

ب — كما أخذ اسم الآلة من المصدر المرخم ديد من المصدر ديدن بمعنى أن يبصر مثل ديدنه أي العين الباصرة (١٤)

ج — وتلحق بنهاية بعض الصفات المركبة لأخذ اسم الآلة منها مثل :
آتش زنه بمعنى حجر الزناد ، من آتش زن أي قاذح النار آفتابه بمعنى ابريق ، من آف تاب ، آب تاب أي ماء حار دستوره بمعنى سوار ، من دست وار أي لائق لليد أو مناسب لليد .

كوشواره بمعنى قرط ، من كوشوار أي لائق للأذن أو مناسب للأذن (١٥) .

د — وتلحق أيضا بنهاية اسم الصوت المفرد أو المتكرر مثل :

ترقه بمعنى طرطيرة

فشفشه بمعنى فشفيشة

فرفره بمعنى فرفيرة (١٦) .

هـ — وقد تلحق الاسم مثل يجرخه بمعنى مغزل ، من يجرخ بمعنى دائرة ، عجلة (١٧) .

و — واستعمل بعض الشعراء من صيغة الصفة الفاعلية اسما للأداة وذلك في كلمتي بيننده بمعنى ناظر وكوينده أي متكلم كما جاء في شعر الفردوسي (ت ٤١١ هـ) :

به بينند كان آفريننده را نينني مرنجان دو بيننده را
(لا ترى الخالق بالأعين فلا تتعب عينيك)

كما يرى الفردوسي :

وموضع الشاهد من البيت استعمال كلمة بيننده وهي صفة فاعلية في معنى الأداة التي نبصر بها .

اكرشاه فرمايد اين بنده را كه بكشايد اذ بند كوينده را
(ان يأمر الملك هذا الخادم لكلي يفك أسر لسانه)

وموضع الشاهد من البيت هو استعمال كلمة كوينده وهي صفة فاعلية في معنى اللسان (١٨) .

ز — كما أخذ اسم الآلة من الصفة الفاعلية المركبة بعد ترخيمها مثل : دورين بمعنى منظار ، مكبر ، دربين ، دريل (١٩)

٤ — الهاء المصدرية ، وهي من علامات اسم المصدر بعد المادة الأصلية من بعض المصادر مثل :
أفشره بمعنى عصير من المادة الأصلية افشر من المصدر أفشردن أي أن يعصر .
انديشه بمعنى فكر ، خيال ، من المادة الأصلية انديش من المصدر انديشيدن أي أن يفكر .
بوسه بمعنى قبلة ، من المادة الأصلية بوس ، من المصدر بوسيدن أي أن يقبل .
تراشه بمعنى نشارة من المادة الأصلية تراش من المصدر تراشيدن أي أن ينشر .

خنده بمعنى ضحك ، من المادة الأصلية خند ، من المصدر خنديدن أي أن يضحك .
 كَرِه بمعنى بكاء ، من المادة الأصلية كَرى ، من المصدر كَرِستَن أي أن يبكي .
 مويه بمعنى تضرع من المادة الأصلية موى من المصدر مويدين أي أن يتضرع .
 ناله بمعنى نوحه من المادة الأصلية نال من المصدر ناليدن أي أن ينوح .
 رنجه بمعنى ألم من المادة رنج من المصدر رنجيدن أي أن يتألم^(٢٠) كما صيغ من الاسم مثل
 روزه بمعنى صوم من الاسم روز أي يوم^(٢١) .
 هـ — هاء اسم المكان :

وقد صيغ اسم المكان على وجه الندرة من المصدر المرخم .
 ديد مثل ديدته بمعنى مكان للرؤية ، وكذلك من بعض الصفات المركبة مثل :—
 كَرَمابه بمعنى حمام ومثل سرخه حصار وهو اسم قرية إيرانية^(٢٢) .

في صياغة الصفات

(١) هاء النسبة وتحييء في المواضع الآتية :—

أ — بعد الظروف الزمنية مثل شبه بمعنى ليلي ، من شب أي ليل ، ساله بمعنى سنوى ،
 من سال أي سنة^(٢٣) .

ب — بعد العدد والمعدود مثل :

چهارده ساله بمعنى (ذو أربع عشرة) سنة ، وهي مركبة من چهارده أي أربع
 عشرة ، ومن سال أي سنة ، مع الهاء غير المملوطة^(٢٤) .

ج — بعد الصفة النسبية المصوغة بالعلامة (ين) مثل يشمينه في قولك جامه يشمينه
 بمعنى ثوب صوفي ، وقد يستعمل اسما لأن هذه الصفة مشتركة بين الاسم
 والصفة ، وتنوب غالبا عن الموصوف مثل يشمينه پوش بمعنى لابس
 الصوف^(٢٥) .

د — وبعد اسم البلدة في كلمة هريوه بمعنى هريوى ، هروى ومثل زبان هريوه أي
 اللغة الهروية^(٢٦) .

هـ — وبعد بعض الأسماء مثل نبرده بمعنى شجاع ، وكلمة نبرد بمعنى الحرب ، ومثل
 فرزانه أي حكيم ، من فرزانه أي حكمة ومثل نژاده بمعنى أصل ، من نژاد أي
 أصل ، ومثل كاره بمعنى فاعل ، من كار أي فعل ، عمل^(٢٧) .

(٢) هاء المفعولية وتحييء بعد المصدر المرخم المتعدى مثل :

برده بمعنى مأخوذ من المصدر المرخم برد من المصدر بردن أي أن يأخذ .

زده بمعنى مضروب من المصدر المرخم زد من المصدر زدن أي أن يضرب خورده بمعنى
 مأكول من المصدر المرخم خورد من المصدر خوردن أي أن يأكل .

كَفْتة بمعنى مقول ، من المصدر المرخم كَفْت ، من المصدر كَفْتَن أي أن يقول .

- نوشته بمعنى مكتوب من المصدر المرخم نوشت ، من المصدر نوشتن أي أن يكتب (٢٨) .
- (٣) وتقيد صيغة اسم المفعول من الفعل اللازم معنى اسم الفاعل مثل : خفته بمعنى نائم ، من المصدر المرخم خفت ، من المصدر خفتن أي أن ينام .
- رفته بمعنى ذاهب من المصدر المرخم رفت من المصدر رفتن أي أن يذهب .
- نشسته بمعنى جالس ، من المصدر المرخم نشست ، من المصدر نشتن أي أن يجلس (٢٩) .
- (٤) والهاء غير الملفوظة من علامات التصغير ولا سيما في لغة التخاطب مثل : يسره : بنى . دختره : بنى (٣٠) .
- (٥) وعلامة على التعريف في عدد من اللهجات المحلية مثل : دختره : البنت ، يسره : الولد (٣١) .
- (٦) وأضيفت إلى نهاية كلمة (خداوند) بمعنى صاحب ، مالك ، سيد على وجه الندرة في مقام التأنيث ، ولعل ذلك على نسق اسم الفاعل ، مثل خداونده بمعنى سيدة (٣٢) .
- (٧) هاء نقل المعنى من العربية إلى الفارسية مثل غرقه أو غريق ، من الغرق (٣٣) .
- (٨) وتدل على المعاني الآتية أيضا مثل :
- أ — دوستي دوجانبه بمعنى الصداقة المتبادلة (من جانبين) .
- ب — دواسبه بمعنى ذو حصانين ، دو آتشه بمعنى ذو نارين .
- ج — بليط دوسره بمعنى تذكرة مرجعة (للذهاب والإياب) (٣٤) .
- (٩) وتكون الهاء غير الملفوظة موصولة بعدد من الحروف المكونة معها عددا من اللواحق المركبة مثل :
- (انه) وقد اختلف علماءهم في شرح بنية هذه العلامة فمنهم من قال إنها لاحقة مركبة بعد الاسم المفرد وقال الآخرون إنها مكونة من ألف ونون الجمع بعد المفرد ومن الهاء غير الملفوظة ، ولم يقد أحد منهم دليلا على صحة دعواه أو على رجحان قوله (٣٥) ، لأن صور الكلمات المتصلة مع هذه العلامة تصلح لأن تمثل في ظاهرها اللفظي الاسم المجموع بعلامة الجمع الألف والنون مع الهاء غير الملفوظة مثل : —
- شاه بمعنى ملك ، وشاهان بمعنى ملوك ، وشاهانه أي ملكي كما تصلح لأن تمثل في ظاهرها اللفظي الاسم المفرد مع العلامة (أنه) مثل : شاه بمعنى ملك ، وشاهانه أي ملكي . وأرى أن العلامة هي (انه) بعد الاسم المفرد أو بعد الصفة المفردة بالأدلة الآتية :
- أ — ورود العلامة (انه) بعد الكلمة التي لا تجمع بالألف والنون مثل :
- كوشانه بمعنى زاوية ، من كوش أي أذن ومن العلامة (انه) (٣٦) .
- ب — إن العلامة (انه) هي أخت أو صنو العلامة (وانه) وقد وردتا بدلا من بعضهما بعد الاسم المفرد مثل :
- دستوانه ودستانه بمعنى سوار ومثل انكشتوانه وانكشتانه بمعنى كشتبان ، خياط (٣٧) .

- ج — كما وردت مع الصفة المفردة المسبوبة بالموصوف مثل :
اندرزهای خیر خواهانہ اش بمعنى نصائحہ الخیرة (٣٨) .
- د — لم يلحق أي من الأدوات (السوابق والوسائط واللاحق) بالكلمة المجموعة (٣٩) .
- هـ — إن الألف المتبوعة بالنون أو الميم تبدل غالباً في لغة التخاطب ولدى العامة إلى الضمة أو إلى الواو الممدودة إلا علامة الجمع (ان) فالكلمات مردانه وزنانه ، ويسرانه ... يلفظونها على نحو مردونة ، زنونه ، يسرونه . ولا يلفظون مردان على نحو مردون بمعنى رجال (٤٠) .
- و — تظهر فائدة النسبة وهو التخصيص — على نحو جلي — إلى المفرد لا إلى الجمع (٤١) .
- والعلامة (انه) تفيد الصفة في معنى اللياقة والشبابة والمناسبة بعد الاسم المفرد مثل :
- ديوانه بمعنى مجنون
روزانه بمعنى يومي
شاهانه بمعنى ملكي
ماهانه بمعنى شهري (٤٢) .
- وتفيد العلامة (أنه) بعد الصفة المفردة معنى القيد الوصفي (أي الحال) مثل :
دليرانه بمعنى بشجاعة ومثل عاقلانه أي بتعقل (٤٣) .
- (٢) باره ، وتفيد الميل والشهوة بعد الاسم المفرد مثل سخن باره أي ثرثار ، شهبي الكلام (٤٤) .
- (٣) جه ، وهي من علامات التصغير مثل درياجه بمعنى بحيرة دريجه بمعنى نافذة — كوجه أي زقاق ، طريق ضيق ، كتابجة أي كتيب . وجاءت بالجيم الموحدة في كلمة مشكيجه تصغير كلمة مشك أي : قرية :
وأبدلت زايا في نيزه تصغير كلمة في : رمح كما أبدلت إلى الزاي الفارسية في مژه أي هذب بدلا من مويجه (٤٥) .
- (٤) (ره) وكذلك (غاله) و (كآله) و (له) وهي من اللواحق المركبة التي تفيد التصغير في بعض الكلمات مثل :
- خميره بمعنى دن صغير
بزغاله بمعنى جدى
داسغاله ، داسكآله بمعنى منجل صغير
مردله تصغير كلمة الرجل (٤٦) .
- (٥) نده ، وقد اختلف علماؤهم في بنية هذه العلامة على النحو الآتي :
- أ — يرى شمس بن قيس الرازي أن الهاء غير الملفوظة في آخر الفعل الذي لحق به ضمير الفاعلية (ند) : واو الجماعة تؤدي معنى الفاعلية مثل كنده أي فاعل (٤٧) .

ب — ولم يناقش علماءؤهم قول شمس بن قيس الرازي في هذه المسألة المهمة والأساسية واكتفوا بذكر (نده) على أنها علامة الصفة الفاعلية بعد المادة الأصلية من بعض المصادر^(٤٨) وظاهر الصفة الفاعلية يؤيد قول شمس ، وكذلك قول الجمهور ، فكلمة (كننده) هي في ظاهرها تمثل (كن) افعل (المادة الأصلية من المصدر كردن أي أن يفعل) . مع العلامة (نده) كما تمثل (كنند بمعنى يفعلون) مع الهاء غير المملوطة .

وأرى أن علامة الصفة الفاعلية هي (نده) بعد المادة الأصلية من بعض المصادر وأنها ليست الهاء غير المملوطة بعد الجموع الفعلية لأن علامة الصفة الفاعلية تحذف غالباً في التركيب ويكون المحذوف هو (نده) وليس الهاء غير المملوطة مثل :

جنگجو بمعنى محارب ، وهي مكونة من جنگ أي حرب ومن (جوينده) الخففة في التركيب بعد الحذف إلى (جوى) ومثل راه دار بمعنى حارس الطريق ، مسيطر على الطريق وهي مكونة من راه أي طريق ومن (دارنده) الخففة في التركيب بعد الحذف إلى (دار) ومثل :

جوينده بمعنى باحث ، من المادة الأصلية أو صورة فعل الأمر (جوى) من المصدر جستن ، بضم الجيم أي أن يبحث .
خواننده بمعنى قارئ ، مغني ، من المادة الأصلية (خوان) من المصدر خواندن أي أن يقرأ .

راننده بمعنى سائق ، من المادة الأصلية (ران) من المصدر راندن أي أن يسوق .
نويسنده بمعنى كاتب من المادة (نویس) من المصدر نوشتن أي أن يكتب .
يابنده بمعنى واجد ، من المادة (ياب) من المصدر یافتن أي أن يجد ..

ج — وقد وردت العلامة (نده) بعد الصفة في كلمة (دير) بمعنى متأخر ، ممتد ، بطيء لصياغة صفة مركبة منها كما جاء في شعر منوچهری الدامغانی (ت ٤٣٢ هـ) :

جوباسي از شب درينده بگذشت برآمد شعريان از كوه بابل^(٤٩)
فلما انقضي هزيع من الليل الطويل طلع الشعريان من وراء جبل بابل

(٦) كانه ، وتفيد بعد الاعداد وصفها مثل :

دو كانه بمعنى مثنى .

سه كانه بمعنى ثلاثي ، مثلث^(٥٠) .

(٧) ويه (úya) في مثل سيويه (Síbuya) نسبة إلى سيب أي تفاح ، ومثل شيويه ونفظويه^(٥١) . وقد استعملت هذه الصفات أسماء في تسمية بعض الأشخاص في القديم .

(٨) ينه ، وتفيد الصفة النسبية مثل : زرينه أي ذهبي .

سيمينه بمعنى فضّي

يشمينه بمعنى صوفي^(٥٢) .

في صياغة بعض صور الأفعال .

- ١ — يصاغ الماضي النقلى أو القريب ومتفرعاتهما بإضافة الهاء غير الملفوظة إلى نهاية المصدر المرخم ثم تصريف الرابطة المخففة في غير المفرد الغائب مثل :
 رفت + ه + است = رفته است : قد ذهب
 خوابيد + ه + است = خوابيده است : قد نام .
 رفت + ه + اند = رفته اند : قد ذهبوا
 رفت + ه + ام = رفته ام : قد ذهبتُ
- ٢ — ويصاغ الماضي البعيد بإضافة الهاء غير الملفوظة إلى نهاية المصدر المرخم ثم تصريف المصدر بودن : الكينونة في الماضي المطلق مثل :
 رفت + ه + بود + م = رفته بودم : كنت قد ذهبت (٥٣)
- ٣ — هاء الصفة الوصفية للفعل أو هاء العاطفة التي تحيى لصياغة الوجه الوصفى للفعل على النحو التالي :

عندما يأتي فعّال لفاعل واحد في زمن الماضي المطلق غالباً ، يجوز صياغة الفعل الأول على الوجه الوصفى في الصورة بإضافة الهاء غير الملفوظة إلى المصدر المرخم ولكنه في المعنى فعلٌ ، وتنوب هذه الهاء بدلاً من ذكر واو العطف ولذلك سميت بالهاء العاطفة ، ولا يطابق الوجه الوصفى الفاعل في الجمع فله حكم الصفة وترجم الوجه الوصفى للفعل على معناه مع ذكر واو العطف أيضاً مثل : دانشجو آمده درس راخواند : أي جاء الطالب وقرأ الدرس دانشجويان آمده درس راخواندند : جاء الطلاب وقرأوا الدروس (٥٤) ، إلا أن فصحاءهم لا يجذون استعمال هذه الطريقة لأنها من استعمال المتأخرين ولأنهم لا يرون مدعاة لحذف واو العطف (٥٥) .

الهوامش

- ١ . رازی ، المعجم ٢٠٦ ، ٢٤٤ برهان ، برهان قاطع ٢١ ، ٢٥ — ٢٨ ، قريب ، دستور زبان فارسي ٨/١ ، ١٢٤/٢ — ١٢٥ ، دستور فارسي ميانہ ٢٣ ، ٢٧ — ٢٨ ، معین مفرد و جمع ٢٩ .
- ٢ . رازی ، المعجم ٢٤٤ ، قريب ، دستور زبان فارسي ١٢٥/٢ فرخ ، دستور جامع ٥٨ .
- ٣ . رازی ، المعجم ٢٤٤ — ٢٤٥ ، قريب ، دستور زبان فارسي ١٢٥/٢ تاريخ سيستان ، تصحيح بهار ٣٢٦ ، ٢٣٨ ، خاتلری ، تاريخ زبان فارسي ١٣٥/١ كسروی ، كافنامه ١٦ فرخ ، دستور جامع ٦١ ، ٦٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٨ .
- ٤ . فرخ ، دستور جامع ٦١ ، ٦٢ ، ١٠٧٣ برهان ، برهان قاطع ، معین ، ذیل (پشتوان) و (تنه) خزائلي ، شرح گلستان ٤٦٠ .
- ٥ . كوبوا ، دستور فارسي ميانہ ١٧ فرخ ، دستور جامع ٦٤ ، ١٠٧٥ نفيسي در مكتب استاد ٢٢٢ خزائلي ، شرح گلستان ٥٥٠ .
- ٦ . فرخ ، دستور جامع ٦٤ ، ١٠٧٥ شجيعي ، طرح دستور ٤٤ جواد دستور زبان ٢٤٩ .

۷. فرخ، دستور جامع ۶۴، ۱۰۷۵، خانلری، زبان شناسی ۱۰۹، تاریخ زبان فارسی ۱۳۴/۱.
۸. فرخ، دستور جامع ۶۲، ۷۲۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، خزائلی، شرح کَلستان ۴۵۱، مشکور، دستور نامه ۲۹۶.
۹. فرخ، دستور جامع ۷۰ — ۷۱ — ۲۹۲، ۳۲۷، ۱۰۸۶، خانلری، تاریخ زبان فارسی ۳۴/۱، کسروی، کافنامه ۲۳، مشکور، دستور نامه ۶۷، جواد، دستور زبان ۹۷، ۲۴۸.
۱۰. بهار، سبک شناسی ۱۳۷/۲، فرخ، دستور جامع ۷۵، ۱۵۰، ۳۴۴، ۳۶۵، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰ — ۱۰۸۸، مشکور، دستور نامه ۲۹۶، ۳۱۰، ۳۱۱.
۱۱. فرخ، دستور جامع ۴۳۱، ۴۳۲، ۱۰۷۸، حسنین، قواعد اللغة الفارسیة ۱۱۸.
۱۲. جواد، دستور زبان فارسی ۲۴۸، صفا، گنج سخن ۱۶/۱.
۱۳. قریب، دستور زبان فارسی ۱۱۹/۱، ۱۳۹، ۱۴۰، بهار، سبک شناسی ۳۵۲/۱، کسروی، کافنامه ۲۶، فرخ، دستور جامع ۹۱، ۱۰۷۲.
۱۴. رازی، المعجم ۲۴۳، قریب، دستور زبان فارسی ۱۴۵/۱، معین، برهان قاطع، ذیل (دیده).
۱۵. فرخ، دستور جامع ۹۱، ۱۴۳، مشکور، دستور نامه ۳۱۱، خزائلی، شرح بوستان ۱۰۵.
۱۶. کسروی، کافنامه ۱۶.
۱۷. معین، برهان قاطع، ذیل (ترقه)، جواد، دستور زبان ۹۷.
۱۸. برهان، برهان قاطع، ذیل (بیننده) و (کوینده)، قریب دستور زبان فارسی ۴۹/۱.
۱۹. فرخ، دستور جامع ۹۰، ۲۷۶، ۱۰۸۳، مشکور، دستور نامه ۳۱۱، رهبر، شرح کَلستان ۱۸۵.
۲۰. قریب، دستور زبان فارسی ۱۳۹/۱، ۵۱/۲، ۵۲، ۱۲۴، بهار، شبک شناسی ۳۵۲/۱، فرخ، دستور جامع ۸۸، ۱۰۷۱، ۱۰۸۵، معین، برهان قاطع، ذیل (بوسلیک).
۲۱. مشکور، دستور نامه ۳۹۵، جواد، دستور زبان ۲۴۸.
۲۲. قریب، دستور زبان ۶۶/۱، معین، برهان قاطع، ذیل (کرما به)، فرخ دستور جامع ۱۰۸۵.
۲۳. برهان، برهان قاطع ۳۰، فرخ، دستور جامع ۱۰۸۰.
۲۴. رازی، المعجم ۲۴۵، قریب، دستور زبان فارسی ۱۲۵/۲، فرخ، دستور جامع ۴۰۴، ۱۰۸۰.
۲۵. فرخ، دستور جامع ۷۱، ۷۲، ۳۲۳ — ۱۰۷۸، کسروی، کافنامه ۳۰.
۲۶. برهان، برهان قاطع، ذیل (هریوه)، قریب، دستور زبان ۶۰/۱، تاریخ سیستان، تصحیح بهار ۲۰۸، خزائلی، شرح کَلستان ۴۶۰، صفا، تاریخ ادبیات در ایران ۳۹۳/۱.
۲۷. أسدی، لغت فرس، ذیل (فرزان) و (فرزانه) برهان، برهان قاطع، ذیل (فرزان) و (فرزانه) و (نبرده)، قریب، دستور زبان ۶۰/۱، ۱۴۰.
۲۸. رازی، المعجم ۲۴۵، قریب، دستور زبان ۱۳۴/۱، ۵۳/۲، ۱۲۵، کسروی، کافنامه ۲۲.
۲۹. رازی، المعجم ۲۴۵، قریب، دستور زبان فارسی ۱۳۳/۱، ۱۴۹، فرخ، دستور جامع ۷۸ — ۳۴۴، ۳۴۵، ۱۰۷۰، کسروی.
۳۰. قریب، دستور زبان فارسی ۱۲۵/۲، بهار، سبک شناسی ۳۰۲/۱، ۴۱۳ — ۴۱۶، کسروی، کافنامه ۱۲.
۳۱. معین، مفرد و جمع ۲۸۲، شجیعی، طرح دستور ۴۶، مشکور، دستور نامه ۲۳۳، سلطانی، درآمدی ۹۲.

٣٢. بهار، سبک شناسي ٤١٥/١ تاريخ سيستان ص (بج) و ص ٥٣ معين، برهان قاطع، ذيل (خداوندگار) كسروي، كافنامه ٣٥.
٣٣. تاريخ سيستان ٣٣٨ خزائي، شرح كلستان ١٧٣، ٢٢٨، ٢٥٠ رهبر، شرح كلستان ٢٣، ٣١.
٣٤. فرخ، دستور جامع ٥٧٦، ١٠٨٠ كسروي، كافنامه ٣٢.
٣٥. رازی، المعجم ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٥، قريب، دستور زبان ١٣٢/٢. معين، برهان قاطع ص (لو) وذيل (مغانه) و (ديوال)، نفيسي، در مكتب استاد ٦٧.
٣٦. برهان، برهان قاطع، ذيل (كوشانه) تاريخ سيستان ٤١١ — ٤١٢، معين مفرد و جمع ٤٨ خانلري، تاريخ زبان فارسي ٢٦٥/١ — ٢٦٦.
٣٧. هندايي، المعجم في اللغة الفارسية ذيل (دستوانه) انگشتانه وانگشتوانه شواربي، القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ١٤٠، حسنين، قواعد اللغة الفارسية ٢٠٨ شوشتری، وازه های ٢٥١.
- برهان، برهان قاطع، تصحيح معين ص (لو) مشکور، دستور نامه ٣٠٣.
٣٨. قريب، دستور زبان فارسي ١٢٢/٢.
٣٩. قريب، دستور زبان فارسي ١٢١/٢ — ١٣٧ شواربي القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ١٣٣ — ١٥٠.
٤٠. بهار، سبک شناسي ١٩٠/١ خانلري، تاريخ زبان فارسي ١٩٨/٢.
٤١. رازی، المعجم ٢٢٣، ٢٢٨ فرخ، دستور جامع ١٠٨٣ سودی، شرح سودی بريستان ٢٣٨/١.
٤٢. رازی، المعجم ٢١٨، برهان، برهان قاطع، ٣٠ قريب، دستور زبان ٤٦٩/١، ١٣٢/٢ فرخ، دستور جامع ١٠٧٧، ١٠٨٢، ١٠٨٣.
٤٣. قريب، دستور زبان فارسي ٦٦/٢ مشکور، دستور نامه ١٢٤ — ١٢٥.
٤٤. رازی، المعجم ٢٢٣ فرخ، دستور جامع ١٥١ — ١٥٣ مشکور، دستور نامه ٢٩٦.
٤٥. رازی، المعجم ٢١٨ برهان، برهان قاطع، تصحيح معين ص (له)، وذيل (مشکيجه) قريب، دستور زبان فارسي ٤٦/١ بهار، سبک شناسي ٤٠٣/١.
- وراجع عن الجيم الموحدة في كلمة (خواجه) برهان قاطع، معين ذيل مادة (خواجه)، رهبر، شرح كلستان ٣٣٥.
٤٦. اسدی، لغت فرس (داسکاله) مشکور، دستور نامه ٣٠٢ فرخ، دستور جامع ٢٨٢، ١٠٨٣، نفيسي، درمكتب استاد ١٥٨.
٤٧. رازی، المعجم، ٢٣٢، ٢٤٥، برهان، برهان قاطع ٢٢.
٤٨. قريب، دستور زبان فارسي ٤٧/١، ١٤٦، ٥٠/٢، ٥٢، ١٣٥ فرخ، دستور جامع ١٧٨ مشکور، دستور نامه ٣٣ خانلري، تاريخ زبان فارسي ٢٤٨/٢، بهار سبک شناسي ٣٥٢/١.
٤٩. برهان، برهان قاطع، ذيل (ديرنده) مشکور، دستور نامه ١٩٤.
٥٠. برهان، برهان قاطع، ذيل (کانه) مشکور، دستور نامه ٦٧.
٥١. بهار، سبک شناسي ٤١٢/١، ٤١٤، تاريخ سيستان ١٧٣ فرخ، دستور جامع ١٨٨ — ١٨٩ مشکور دستور نامه ٢٩٥.
٥٢. برهان، برهان قاطع، تصحيح معين، ص (له) قريب ١٢٩/٢ — ١٣.
٥٣. رازی، المعجم ٢١٥ برهان، برهان قاطع ٢٨ قريب دستور زبان فارسي ٥٣/١.
٥٤. قريب، دستور زبان فارسي ٣٧/٢، ١٢٠، بهار، سبک شناسي ٣٥٢/١ فرخ، دستور جامع ٥١٩ مشکور، دستور نامه ٩٧ — ٩٨، ٢٧٥، ٢٨١ شجيعي، طرح دستور ٤٥.
٥٥. قريب، دستور زبان فارسي ٣٧/٢، ١٢٠، بهار، سبک شناسي ٣٥٢/١، ٢٥٦/٢، ١٣٧/٣. مشکور، دستور نامه ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩.

المصادر:

- اسدی ، طوسی : لغت فرس ، بکوشش محمد دبیر سیاقی — انتشارات کتابخانه طهوری تهران ۱۳۳۶ هـ / ش .
- برهان ، محمد حسین بن خلف تبریزی : برهان قاطع مؤسسة جاب وانتشارات امیر کبیر تهران ۱۳۴۱ هـ / ش وتصحیح د. محمد معین جاب دوم کتابفروشی ابن سینا ۱۳۴۲ هـ / ش .
- بهار ، محمد تقی : سبک شناسی ج ۱ ، ۲ ، ۳ جاب دوم مؤسسة جاب وانتشارات امیر کبیر ۱۳۳۷ .
- جواد ، رضا دانی : دستور زبان فارسی جاب سوم — کتابفروشی مشعل اصفهان ۱۳۴۴ هـ / ش .
- حسنین ، عبد المنعم محمد : قواعد اللغة الفارسية ، نشر مكتبة الأنجلو المصرية ۱۹۷۵ م .
- خانلری ، برویز ناتل : تاریخ زبان فارسی ج ۱ جاب سوم انتشارات بنیاد فرهنگ ایران ۱۵۰ ، ج ۲ سال ۱۳۵۲ .
- خزائلی ، محمد : شرح بوستان جاب سوم سازمان انتشارات جاویدان ۲۵۳۶ ، شاهانشاهی ، شرح گلستان جاب اول مؤسسة انتشارات احمد علمی ۱۳۴۴ هـ / ش .
- رازی ، شمس الدین محمد بن قیس : المعجم في معاني أشعار العجم ، تصحیح محمد بن عبد الوهاب قزوینی ، ومدرس رضوی ، کتابفروشی ، طهران .
- رهبر ، خلیل خطیب : شرح گلستان ، بنکاه مطبوعاتی صفیعلی شاه ، شهران ، ۱۳۴۸ هـ / ش .
- سلطانی ، میر شمس الدین ادیب : در آمدی برچگونگی شیوه ی خط فارسی — مؤسسة انتشارات امیر کبیر ۱۳۵۴ هـ / ش .
- سودی ، محمد : شرح سودی بربوستان ۱ ، ۲ ترجمة دکتر اکبر بهروز کتابفروشی حقیقت ۱۳۵۲ هـ / ش .
- شجیعی ، پوران : طرح دستور زبان فارسی — بخش تحت — بنکاه ، مطبوعاتی هاشمی — شیراز ۱۳۳۵ هـ / ش .
- الشوارنی ، إبراهيم أمين : القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ، الطبعة الأولى — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ۱۳۶۲ هـ .
- صفا ، ذبیح الله صفا : کتبخ سخن ج اول جاب دوم ناشر ابن سینا ۱۳۳۹ هـ / ش .
- فرخ ، عبد الرحيم همایون : دستور جامع زبان فارس (هفت جلد دریک مجلد) جاب دوم انتشارات مطبوعاتی علمی اکبر علمی ۱۳۳۸ هـ / ش .
- قریب ، عبد العظیم (ودیگران) : دستور زبان فارسی (پنج استاد) جلد اول ودوم کتابفروشی مرکزی ۱۳۵۰ هـ / ش .
- کسروی ، أحمد : کافنامه کرد آورنده : بجي ذكاء — کتابخانه دانش ۱۳۳۱ هـ / ش
- کویا ، و . س — راستار : دستور فارسی میانه ، ترجمة دکتر ولي الله شادان — انتشارات بنیاد فرهنگ ایران ۱۳۴۷ هـ / ش .

- مشكور ، محمد جواد : دستور نامه — جاب چهارم — انتشارات مؤسسة مطبوعاتي شرق
١٣٤٥ هـ / ش .
- معين ، محمد : مفرد وجمع ومعرفه ونكره — انتشارات دانشگاه تهران ١٣٣٧
هـ / ش
- نفيسي ، سعيد : در مكتب استاد جاب دوم — مؤسسة مطبوعاتي عطائي ١٣٤٤
هـ / ش .
- هنداوى ، محمد موسى : المعجم في اللغة الفارسية ، الناشر مكتبة مطبعة مصر — القاهرة
١٣٧١ هـ .